[125] لو سلموها إلى الهادي أبي حسن * كفى البرايا ولم تستوحش السبل هذا يطالبه بالضعف محتقبا * وتلك يحدو بها في سعيها جمل وله من قصيدة في (المناقب) ج 1 ص 538 ط ايران قوله: فقال رسول ا: هذا لأمتي * هو اليوم مولى رب ما قلت فاسمع فقام جحود ذو شقاق منافق * ينادي رسول ا من قلب موجع: أعن ربنا هذا ؟ أم أنت اخترعته ؟ * فقال: معاذ ا لست بمبدع فقال عدو ا: لا هم إن يكن * كما قال حقا بي عذابا فأوقع فعوجل من افق السماء بكفره * بجندلة فانكب ثاو بمصرع وله من قصيدة كبيرة يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام ويسمي الأئمة المعصومين: أن رسول ا مصباح الهدى * وحجة ا على كل البشر جاء بفرقان مبين ناطق * بالحق من عند مليك مقتدر فكان من أول من صدقه * وصيه وهو بسن ما ثغر (1) ولم يكن أشرك با ولا * دنس يوما بسجود لحجر فذاكم أول من آمن با * ومن جاهد فيه ونصر أول من صلى من القوم ومن * طاف ومن حج بنسك واعتمر من شارك الطاهر في يوم العبا * في نفسه ؟ من شك في ذاك كفر من جاد بالنفس ومن ضن بها * في ليلة عند الفراش المشتهر ؟ ! ؟ ! من صاحب الدار الذي انقض بها * نجم من الجو نهارا فانكدر ؟ ! من صاحب الراية لما ردها * بالأمس بالذل قبيع وزفر ؟ ! من خص بالتبليغ في برائة ؟ * فتلك للعاقل من إحدى العبر من كان في المسجد طلقا بابه * حلا وأبواب أناس لم تذر ؟ ! من حاز في (خم) بأمر ا ذاك * الفضل واستولى عليهم واقتدر ؟ ! من فاز بالدعوة يوم الطاير * المشوي من خص بذاك المفتخر ؟ ! ؟ ! من ذا الذي أسرى به حتى رأى * القدرة في حندس ليل معتكر ؟ !

_____ (1) ثغر الصبي: نبت ثغره، والثغر: مقدم الأسنان. _____